مجموعة من « كتيبة العمل » قد اقامت كبوتس عين حارود ، الذي انشق فيما بعد الى كيبوتسين ، حمل كل منهما الاسم نفسه) ، وبلدة رعناناه ، ومدينة رامات غان .

وفي سنة ١٩٢٢ ، اقيمت ثماني مستوطنات جديدة : ٤ كبوتسات ـ بيت الفا (الذي اقامته مجموعة من هاشومير هاتسعير) ، حفتسي باه ، ياغور وغنيغار ، وموشافان : بلفوريا ، التي انشئت تخليدا لذكرى بلفور ، ومرحفياه (مستوطنة مرحفياه الاولى تحولت الى كيبوتس) ، وبلدة بنياميناً ، التي انشأها البارون بنيامين روتشيلد ، تخليدا لاسمه[١٠٠] ، ومدينة غفعاتايم .

اما في سنة ١٩٢٣ ، فقد اقيمت اربع مستوطنات جديدة : كبوتس مزرع وموشافا كفار جدعون وتل عدشيم ، وبلدة رامات هاشارون .

وكانت بلدة رعنانا وموشاف بلفوريا قد اقيما من قبل مجموعة من الصهيونيين الاميركيين ، الذين انشأوا شركة لتوطين المهاجرين الافراد ، سموها « كهيلات تسيون » (مجموعة صهيون) ، وفقا للأسس التي عملت بموجبها شركة تطوير اراضي فلسطين . وتعاونت الشركتان ، فيما بعد ، على اقامة عدد من المستوطنات الصهيونية في فلسطين[١٠١] .

ومع نهاية فترة الهجرة الثالثة ، سنة ١٩٢٣ ، كانت قد اقيمت في فلسطين ٢٣ مستوطنة يهودية جديدة (ويشير هذا الاحصاء فقط الى تلك المستوطنات التي لا تزال قائمة في فلسطين حتى يومنا هذا) ، بين كبوتس وموشاف وبلدة ومدينة ، منذ سنة ١٩١٨ . وكان عدد المستوطنات اليهودية التي اقيمت في فلسطين ، حتى صدور وعد بلفور سنة ١٩١٧ ، قد بلغ ٤١ مستوطنة ، فارتفع بذلك عدد المستوطنات الاجمالي ، في اواخر سنة ١٩٢٣ ، الى ٦٤ مستوطنة .

الموقف من العـــرب

كان الموقف من العرب في فلسطين ، او العلاقات معهم ، واحدة من المشاكل الرئيسية التي جابهت الصهيونيين ، قيادة واحزابا وافرادا ، بعد الاحتلال البريطاني للبلد ، كما جابهت القدامى منهم ، خلال الحكم العثماني . لكن على الرغم من مركزية هذه الناحية ، فان اكثرية الصهيونيين لم تعرها اهتماما ملحوظا ، خصوصا خلال الفترة التي تلت الاحتلال البريطاني مباشرة ، حيث انحصر الاهتمام بـ « المسألة العربية » في النواحي النظرية فقط ، وتبلور في ٣ اتجاهات : اولها اعتبر الموقف من العرب قضية مهمة ينبغي تقديم تنازلات كبيرة لحلها ؛ وثانيها رأى ان الوجود العربي في فلسطين مشكلة ينبغي التخلص منها ، بينما اضاف الثالث ان ذلك لن يتم الا بواسطة خلق الحقائق الجديدة في فلسطين[١٠٢] . اما وايزمن ، في بداية نشاطه في فلسطين بعد احتلال البريطانيين لها ، فقد اعتبر القضية الفلسطينية جزءاً من المسألة العربية بأسرها ، تحل ، اقتصاديا ، في فلسطين ، عندما يتحسن مستوى معيشة سكانها العرب نتيجة للمشاريع الصهيونية ، وسياسيا خارجها ، في « مثلث دمشق ـ بغداد ـ مكة » ، مركز الحركة العربية[١٠٣] . ولم يكن موقف المسؤولين الصهيونيين الآخرين يختلف كثيرا عن الاتجاهات التي اشرنا اليها ، فقد « اعتبر الاشخاص الذين رأسوا القسم السياسي في البعثة الصهيونية ، ان مهمتهم الاساسية هي اقامة علاقات ثابتة بين البعثة والموظفين